رحم الله عثمان بن عفان تستحييه الملايكة اى تستحيى منه وكان احيا
هذه الامة وجهز جيش العسرة بخالص ماله بمايه الف بعير باقتابها
والمراد به تبوك كما في البخارى في المغازى وزاد في مسجدنا مسجد
المدينة حتى وسعنا فانه لما كثر المسلمون ضاق عليهم فصرف عليه
عثمان حتى وسعه رحم الله عليا بن ابي طالب كرم الله وجهه اللهم
ادر الحق معه حيث دار ومن ثم كان اقضى الصحابة وافاد ندب شكر
المحسن والاعتراف له في الملا والمحافل والمجامع وليس ذلك تنقيص
لقدر الشاكر بل تعظيم له لظهور اتصافه بالانصاف والمكافاة بالجميل
ت عن علي امير المومنين رمز لصحته وليس كما زعم فقد اورده ابن
الجوزي في الواهيات وقال هذا الحديث يعرف بمختار قال البخارى هو
منكر الحديث وقال ابن حبان ياتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق الى
القلب انه المتعمد لها انتهى وفي الميزان مختار بن نافع منكر الحديث جدا
ثم اورد من مناكيره هذا الخبر

رحم الله عبد الله بن رواحة بفتح الرا والواو والمهملة مخففا البدرى
الخزرجي النقيب ليلة العقبة وهو اول خارج الى الغزو واستشهد في
غزوة مونة كان حيث ما ادركته الصلاة وهو سائر على بعيره اناخ
بعيره وصلى محافظة على ادايها اول وقتها فانه صلى فرضا على الدابة
وهى سايرة لم يصح وان كانت واقفة واتم الاركان صح لكن نزوله
وصلاته على الارض حيث امكن افضل فلذلك اثره هذا الصحابي
الجليل ابن عساكر في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب وفيه حمام بن نافع
الصنعاني قال في الميزان عن العقيلي حديثه غير محفوظ وظاهر صنيع
المصنف انه لم يره لاحد من المشاهير الذين وضع لهم الرموز وهو عجب فقد
خرجه الطبراني باللفظ وزاد الاخوة ولفظه رحم الله اخي عبد الله
ابن رواحة كان اينما ادركته الصلاة اناخ قال الهيثمي اسناده حسن
انتهى فاقتصار المصنف على ابن عساكر من ضيق العطن

رحم الله قسا قيل يا رسول الله نترحم على قس قال نعم انه كان على
دين ابي اسماعيل بن ابراهيم الخليل وورد من طرق عن ابن عباس قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يعرف
القس بن ساعدة الايادي قالوا كلنا قال فما فعل قالوا هلك قال ما انساه
بعكاظ على جمل احمر يقول ايها الناس من عاش مات ومن مات فات
وكلما هو آت آت ان في السما لخبرا وان في الارض لعبرا مهاد موضوع وسقف

مرفوع

(191)

مرفوع ونجوم تمور وبحار لا تغور واقسم قس قسما حتما لين كان في الامر
رضى ليكونن سخطا ان لله لدينا هو احب اليه من دينكم الذي انتم عليه
مالي ارى الناس يذهبون ولا يرجعون ارضوا بالمقام فقاموا ام تركوا فناموا
زاد في رواية ابن الانبا والاجداد ابن المريض والعوام ابن الفراعنة
الشداد ابن من بنى وشيد وزخرف ونجد وغره المال والولد ابن من بغا
وطغى وجمع فاوعا وقال انا ربكم الاعلى الم يكونوا اكثر منكم مالا واطول اجالا
وابعد املا طحنهم الثرى بكلكله ومزقهم بتطاوله فتلك عظامهم بالية
وبيوتهم خاوية وعمرتها الذياب العاوية كلا بل هو الواحد المعبود
ليس بوالد ولا مولود انتهى وفي السيرة اليعمرية وغيرها ان سبب
الحديث ان رجلا اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم انه ضلت له ضالة
فطلبها فراى قسا في ظل شجرة فسلم فرد فاذا هو بعين خرارة في
ارض خوارة ومسجد بين قبرين واسدين عظيمين فاذا سبق احدهما
للما فتبعه الاخر ضربه بقضيب بيده وقال ارجع حتى يشرب من قبلك
فقلت ما هذان القبران قال اخوان لي كانا يعبدان الله لا يشركان به
فادركهما الموت فقبرتهما وها انا بين قبريهما حتى الحق بهما ثم نظر اليهما فتغرغرت
عيناه بالدموع فانكب عليهما يقول

خليلي هبا طال ما قد رقدتما • اجدكما لا تقضيان كراكما
الم تريا اني بسمعان مفرد • وما لي فيها من خليل سواكما
مقيم على قبريكما لست بارحا • طوال الليالي او يجيب صداكما
ايكفيكما طول الحياة وما الذي • يرد على ذي لوعة ان بكاكما
امن طول نوم لا تجيبان داعيا • كان الذي يسقي العقار سقاكما
كانكما والموت اقرب غايب • بروحي في قبريكما قد اتاكما
فلو جعلت نفس لنفس وقاية • لجدت بنفسي ان تكون فداكما

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله قسا الخ قال الحافظ في
البيان ان لقس وقومه فضيلة ليست لاحد من العرب لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم روى كلامه وموقفه على جمله بعكاظ وموعظته
وعجب من حسن كلامه واظهر تصويبه وهذا شرف تعجز عنه الاماني وتنقطع
دونه الامال طب وكذا في الاوسط عن غالب بن ابجر بموحدة وجيم وزان
احمر ويقال غالب بن ذيخ بكسر وبتحتية ثم معجمة المزني صحابي حديث
نزل الكوفة قال الهيثمي رجاله ثقات

رحم الله لوطا اسم اعجمي وصرف مع العجمة والعلمية وصوابه هاران

Copyright © King Saud University